

آداب قضاء الحاجة - المحاضرة 9 - التربية الإسلامية - المستوى

الثالث - د. عبد العزيز الجهنى

عبد العزيز الجهنى

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وما زال الحديث ايها الاحبة - 00:00:40

في اه هذه السلسلة من مقرر الاداب الاسلامية في مادة التربية الاسلامية في اكااديمية زاد ادب اليوم ايها الاحبة ادب عظيم يحسن بالمسلم ان يعتني به اه كثرة الحاجة اليه في اليوم والليلة. واعني بذلك اداب قضاء الحاجة - 00:01:02

من عظمة هذا الدين انه ما ترك خيراً الا ودلنا عليه ولا شراً الا وحذرننا منه ومن عظمة هذا الدين ايضاً انه يعلم الانسان كل ما يحتاج اليه في حياته. وهذه نعمة من نعم الله عز وجل ان يوفق العبد - 00:01:27

ان يكون متبعاً مقتدياً بهدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل احواله وفي كل شؤونيه ولذا تعجب احد المشركين من هذا الامر ومن عظمة هذا الدين وشموله لكل مناحي الحياة - 00:01:49

فسأل سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى القراءة الله اكد سلمان رضي الله عنه وارضاه على هذا الامر. وبين ان هذا حق فعلاً ان هذا الدين علمنا كل شيء - 00:02:07

فقال اجل نهانا ان نستقبل القبلة ببول او غائط يعني ايضاً من هذه الاشياء التي علمنا اياها الدين اننا حتى ونحن في قضاء الحاجة هناك سنن هناك اداب بالمسلم ان يتقيد بها - 00:02:27

آآ جاءت احاديث آآ على لسان نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الامر. وهناك آآ اشياء اخرى نقلها الصحابة برؤيتهم للنبي صلى الله عليه وسلم فهناك سنة قولية وهناك سنة فعلية - 00:02:46

للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الادب العظيم وهو اداب قضاء الحاجة من اول ما يعتني به ايها الاحبة في هذا الباب ان الانسان يحرص على الستر في حال قضاء حاجته - 00:03:06

وديننا يحب الستر في كل الاحوال وفي كل الشؤون. لكن في هذا الامر خصوصاً يحسن بالمسلم ان يعتني به لكون الانسان تنكشف عورته اثناء قضاء حاجته. فلا بد ان يعتني بهذا الامر وان يعتني بالستر. ولذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كما نقل ذلك - 00:03:24

الصحابة رضوان الله عليهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يقضي حاجته ابعد عن الناس مشى بعيداً وكان يحب ان يستتر كما اه ذكر اه عدد من الصحابة منهم عبدالرحمن بن ابي قراد رضي الله عنه لما خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام - 00:03:44

النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضي حاجته آآ يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الخلاء ابعد وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:08

اه لحاجته هدف او حائش نخل. الهدف هو ما ارتفع من الارض يعني ان يأتي الانسان خلف آآ جدار خلف شجرة في اي شيء فيه

ارتفاع عن الارض ليستره عن الناس - 00:04:21

او اه حائش نخل والحائش هو البستان. بمعنى ان ياتي يعني في مكان فيه ستر عن الناس من جدار او او غيره هذا اول ما يعتنى به ايها الاحبة ان الانسان اذا اراد قضاء حاجته خصوصا في الخلاء. اما في البيوت فالان من فضل الله عز وجل ان الانسان يغلق -

00:04:37

باب آآ الحمام اكرمكم الله. فيكون بذلك في ستر من اعين الناس. لكن هذا الامر يعتنى به اذا كان الانسان في الخلاء فلا بد ان

يحرص على هذا الادب القويم الذي نقل عن نبينا وحبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه - 00:04:57

الامر الاخر ان الانسان اذا اراد قضاء حاجته فعليه ان يتجنب خصوصا كما قلنا في الخلاء. اما في البيوت فهذه السنن لا تكون في

البيوت لانه في البيوت في مكان مخصص لقضاء الحاجة. وهو ايضا في ستر عن اعين الناس. لكن في الخلاء - 00:05:18

في الخلاء اذا كان امام الناس او معه آآ عدد من الناس فيحسن به ان يتقيد بهذا الادب. بعد ان يحرص على الستر يحرص الانسان

ايضا في الخلاء على المكان الذي يقضي فيه حاجته - 00:05:39

هناك ادب عظيم جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم بل توجيه لابد ان يعتني به الانسان. وهو ان لا يعني يقضي حاجته في اماكن

يحتاجها الناس لجلوسهم او لطعامهم وشرابهم او لنزتهم. فهنا لا ينبغي او اماكن الشرب اماكن المياه. فهنا لا ينبغي للانسان ان -

00:05:55

حاجته في هذه الاماكن. وهذا ليس من الادب وليس من تعاليم ديننا وليس من اخلاق نبينا صلوات ربي وسلامه عليه وهو قائل عليه

الصلاة والسلام اتقوا اللعنين. وفي رواية اللعنين - 00:06:20

فسأل الصحابة رضوان الله عليهم قالوا يا رسول الله وما اللعانان؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يتخلى في طريق الناس او

ظلمهم الذي يتخلى في طريق الناس او ظلمهم. في حديث اخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشمل من الحديث الاول. يقول

النبي صلى الله عليه - 00:06:39

وسلم اتقوا الملاعن الثلاث اتقوا الملاعن الثلاث. والمقصود بهذا اللعن. يعني هذه الامور يتجنبها الانسان لانها تجلب عليه اللعن تجلب

عليه اللعنة. يكون عرضة للعن اذا فعل هذه الامور وهنا يعني يجعل الانسان يحرص على ان يتقيد بهذا الادب لان ليس فقط هو مجرد

سلوك - 00:07:00

اخلاق يتقيد بها الانسان ولكن هناك ايضا يعني هناك يتعرض الانسان في فعله هذا اذا وقع في هذا الامر انه يتعرض للعن كما اخبر

النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث اي الامور التي تجلب على الانسان ان يكون - 00:07:27

عرضة للعن واللعن خطير واللعن ليس بالامر الهين اللعن معناه هو الطرد والابعاد من رحمة الله عياذا بالله من ذلك. فالنبي صلى الله

عليه وسلم يقول اتقوا اللعنين الثلاث ما هي - 00:07:47

قال البراز في الموارد وقارعة الطريق وفي الظل هاي ثلاثة اشياء تجلب على الانسان اللعنة عياذا بالله. ان يتبرز الانسان في الموارد

الموارد المقصود بها اماكن المياه التي يستقي منها الناس سواء في البرك او في العيون او في غيرها - 00:08:02

الاماكن التي يكون فيها الماء راكدا او المكان الذي يخرج منه الماء فهنا اذا فعل الانسان هذا الامر وتبرز في هذا المكان اكرمكم الله

فانه يكون عرضة للعن عياذا بالله. البراز في - 00:08:24

وارد وقارعة الطريق. يعني في اماكن طرقات الناس. وفي الاماكن التي يستخدمها الناس في في ذهابهم وايابهم فلا ينبغي وهذا ايضا

ليس فيه ايضا من الادب الذي ذكرناه قبل قليل انه ايضا مخالف لادب الستر. ان يتبرز الانسان في طرقة في - 00:08:41

طريق الناس. والامر الثالث الظل الظل ايضا لا ينبغي للانسان سواء كان في ظل شجرة يستظل بها الناس او في الاماكن النزهات او

غيرها في اماكن النزهة عندما يكون هناك مكان يعني يكون مكان جلوس - 00:09:01

في اه اماكن النزهة فلا ينبغي للانسان ان يفعل هذا الفعل وهو ايضا ليس هو فقط وقد لا يفعل هذا الكبير لكن قد يفعله الصغار وهو ما

ننبه عليه ان شاء الله بعد الفاصل - 00:09:18

بالعلم كالزهار في البستاني ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك - [00:09:36](#)

اي تنتفع به ان تلوته وعملت به والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكون به عاملا. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال تأمرون الناس - [00:10:06](#)

وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس. ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - [00:10:29](#)

يخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى الله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين. ومن خالف فعله قولا - [00:11:00](#)

كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا ما لا تفعلون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد - [00:11:36](#)

توقفنا قبل الفاصل عند آ ذكر الملاعن الثلاثة اي التي الاشياء التي تجلب اللعن على الانسان اذا فعلها. وجاء ذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاثة. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الثلاث قال البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل - [00:12:15](#)

هذه الامور ايها الاحبة لابد ان ان يحرص الانسان على تجنبها لان الامر ليس بالهين يعني هذا امر يجلب اللعن على الانسان وهنا انبه كما قلت قبل الفاصل ان الكبار العقلاء قد لا يفعلون ذلك - [00:12:37](#)

لكن يحصل هذا من الصغار والاشكال احيانا قد يكون بحضرة الوالدين ان الصغير عندما يحتاج الى قضاء حاجته في اماكن النزهة او في طرق الناس فقد يستسهل بعض الناس هذا الامر فهذا لا - [00:12:55](#)

ويحرص لان القضية قضية لعن وانت تجلب لابنك هذا المسكين الصغير الذي لا يعرف هذا الادب وهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تجلب له اللعنة عيادا بالله فيحرص الانسان على ان يحمي نفسه ويحمي ايضا ابناؤه من هذا الامر - [00:13:11](#)

من الاداب ايضا العظيمة التي جاءت في ديننا في قضية اداب قضاء الحاجة ان الانسان لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها عند قضاء الحاجة. خصوصا في الفضاء يعني في خارج العمران - [00:13:33](#)

يعني في الصحراء هنا جاء حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شر او غربوا - [00:13:51](#)

ولكن شرقوا او غربوا. طبعاً هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة والقبلة بالنسبة للمدينة هي جنوب. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول شرقوا او غربوا لانه اذا اه اتى الى جهة الشمال - [00:14:09](#)

اذا توجه الى الشمال فقد استدبر القبلة في المدينة. واذا اتى الى الجنوب فقد استقبل القبلة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم شرقوا او غربوا. لكن من كان مثلاً شرق الكعبة - [00:14:27](#)

فانه يتجه شمالا او جنوبا او كان ايضا غرب الكعبة يتجه شمالا او جنوبا. فهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن شرقوا او غربوا اي من كان في هذه الجهة التي فيها المدينة - [00:14:40](#)

هنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط وهذه مسألة ايها الاحبة فيها خلاف بين العلماء في مسألة الاستقبال والاستدبار. لكن الذي يحرص عليه المسلم انه يتقيد بهذا الحديث. طبعاً هناك خلاف بين العلماء في الاستقبال والاستدبار - [00:14:56](#)

في الفضاء في الصحراء او في البنيان لانه جاء عن ابن عمر رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقضي حاجته رآه مستقبلاً الشام تدمراً القبلة - [00:15:19](#)

من هنا اخذ آهل العلم انه او كان هناك خلاف بين اهل العلم في قضية الاستقبال والاستدبار انه في الصحراء لا يستقبل ولا يستبدل الحديث على باق على معناه في الفضاء وفي الصحراء لكن في البنيان في البنيان بعضهم قال - [00:15:37](#) يجوز الاستقبال والاستدبار وبعضهم قال يجوز فقط الاستدبار وهو اهون من الاستقبال فيستدبر القبلة ولا يستقبلها في في في البنيان فيجوز فيجوز ذلك. لكن الاولى للمسلم الا يفعل ذلك لا استقبالا ولا استدبارا خروجاً من هذا الخلاف. خروجاً من هذا الخلاف. وابو ايوب رضي الله عنه وهو راوي - [00:15:57](#) حديث قال يقول اه لما قدمنا الشام في الفتوحات يقول لما قدمنا الشام وجدنا مراحيض قد بنيت تجاه الكعبة قد بنيت تجاه الكعبة. يقول فكنا ننحرف يعني عن القبلة ونستغفر الله. ننحرف عن القبلة ونستغفر الله. لماذا - [00:16:24](#) ان هناك في هذه الاماكن بنيت هذه الحمامات على اتجاه القبلة. فما يستطيع الانسان الا ان ينحرف بجسده قليلا. وهنا آآ تنبيه يعني يحسن بالمسلم الذي يبني آآ بيتا جديدا ان آآ يعني يتقيد بهذا الامر في حال بنيانه لبيته - [00:16:47](#) الا يجعل المراحيض في داخل دورات المياه اكرمكم الله لا استقبالا ولا استدبارا للقبلة وانما تكون على الجهة الاخرى اما شمالا وآآ جنوبا آآ اذا كان غربا او شرقا عن الكعبة او - [00:17:11](#) شرقا وغربا اذا كان شمالا او جنوبا عن عن القبلة. فهذا بامكان الانسان خصوصا الذي يبني بيتا هو بنفسه فيحرص على الا يجعل هذه المراحيض باتجاه القبلة لا استقبالا ولا استدبارا خروجاً من هذا الخلاف - [00:17:30](#) من الاداب ايضا التي يحسب المسلم ان يتقيد بها التسمية التسمية والاستعاذة قبل دخول مكان الخلاء وقبل قضاء الحاجة سواء ان يدخل الى مكان قضاء الحاجة كما في البيوت او في الصحراء قبل ان يبدأ في قضاء حاجته فهناك ايها الاحبة سنة وهي التسمية بسم الله - [00:17:50](#) بسم الله وهذه التسمية لها آآ قيمة عظيمة ولها فائدة جلية. اولاً انها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والقائل اه وهو الذي كان من فعله عليه الصلاة والسلام كما روى انس رضي الله عنه انه اذا دخل الخلاء قال بسم الله اللهم اني اعوذ بك من - [00:18:14](#) الخبث والخبائث هذا هو الذكر الذي يقال عند دخول الخلاء في البيوت او عند البداية قضاء الحاجة قبل ان يبدأ الانسان في قضاء حاجته يقول هذا الذكر. يقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. التسمية - [00:18:34](#) يا ايها الاحبة لها فضل عظيم. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اه عن هذه التسمية وعن فضلها قال عليه الصلاة والسلام ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم ان - [00:18:54](#) احذكم اذا دخل الخلاء ان يقول بسم الله ان يقول بسم الله. ففائدة التسمية انها تكون حجابا وساترا للانسان عن اعين الجن تحفظه من اعين الجن نظرا او اذية ببركة هذه التسمية التي يقولها الانسان اتباعا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا حرصا على هذا الخير - [00:19:10](#) الذي جاء في كلام نبينا وحبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. فالانسان اذا هم بدخول الحمام دخول دول بيت الخلاء فانه يقول بسم الله. اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. واذا اراد قضاء حاجته في الفضاء في الصحراء فقبل ان يبدأ بقضاء حاجته وقبل ان - [00:19:39](#) ينزع ملابسه فانه يقول هذا الذكر ليكون ساترا له عن اعين الجن ايضا من الاداب العظيمة التي جاءت في ديننا ان الانسان اذا اراد ان يدخل الى الخلاء فانه يدخل برجله اليسرى - [00:19:59](#) هذا ادب مأخوذ من جملة كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ومن حاله ومن هديه. صلوات ربي وسلامه عليه. ان يدخل الانسان الى بيت الخلاء رجله اليسرى واذا خرج يخرج برجله اليمنى. هذا لم يأتي فيه يعني نص - [00:20:19](#) صريح وانما اخذ من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن يعني يعجبه التيمن بمعنى انه يقدم اليمين مما بيده في الاخذ والعطاء او في الاكل او في غيره او بقدمه اليمين - [00:20:37](#) في الدخول وفي الخروج. كان يعجبه التيمن في تنعله اي في لبسه لنعاله. صلوات ربي وسلامه عليه. في تنعله يعني في مشطه

لشعره في وترجله وظهره ايضا في قضاء حاجته وفي غيرها يحب التيمن صلوات - [00:20:59](#)

ربي وسلامه عليه. ثم قالت عائشة رضي الله عنها وفي شأنه كله. وفي شأنه كله. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمن. يحب تيم وايضا تقول عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما - [00:21:19](#)

كان من اذى. فهذا كان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. يؤخذ من هذا انه من الادب ان يقدم الانسان في دخوله للخلاء رجله اليسرى لانه يكون بذلك متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يحب التيمن فيما - [00:21:40](#)
وكان فيه يعني ظهور او او شيء آآ فيه نظافة والعكس كذلك. فيما كان خلاف ذلك فانه يقدم الشمال في اه الخلاء وفي اه اماطة الاذى. ونواصل بقية الحديث بعد الفاصل ان شاء الله - [00:21:59](#)

اكاديمية للعلم كالأزهار في البستان قال ابن القيم رحمه الله تعالى ليس التوحيد مجرد اقرار العبد بانه لا خالق الا الله وان الله رب كل شيء ومليكه كما كان عباد الاصنام مقرين بذلك وهم مشركون - [00:22:19](#)

بل التوحيد يتضمن من محبة الله والخضوع له والذل له وكمال الانقياد لطاعته واخلاص العبادة له وارادة وجهه الاعلى بجميع الاقوال والاعمال. والمنع والعطاء والحب والبغض ما يحول بين صاحبه وبين الاسباب الداعية الى المعاصي والاصرار عليها - [00:22:55](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد توقف الحديث قبل الفاصل عند الادب في دخول الخلاء وهو مأخوذ من آآ جملة هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان يقدم - [00:23:25](#)
رجله اليسرى دخولا ورجله اليمنى خروجا. وهذا الحديث الذي ذكرته عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمن في شأنه كله ادب عظيم ايها الاحبة حتى يتعامل الانسان في في الاخذ والعطاء عندما يتعامل مع الناس يأخذ بيمينه ويعطي بيمينه ومن غير الادب ان الانسان عندما - [00:23:52](#)

بشماله ويأخذ بشماله هذا خلاف يعني هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرته عائشة رضي الله عنها وارضاهها في هذا الحديث. ايضا من اداب قضاء الحاجة ان يقضي الانسان حاجته جالسا ان يقضي الانسان حاجته جالسا هذا يعني استر للانسان وايضا - [00:24:12](#)

له من تلوثه بالبول او الغائط وهذا من الادب العظيم الذي نأخذه من من جملة اداب الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم اه قال اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس ان هذا هو الاصل وهو الاكثر في فعل الناس انهم يقولون - [00:24:32](#)

حاجتهم وهم آآ جالسون ايضا من الاداب التي آآ يحسن آآ بالمسلم ان اه يراعيها الا يمسه آآ ذكره اكرمكم الله بيمينه حال قضاء حاجته. وهذا نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يمسه احد - [00:24:56](#)

ذكره بيمينه وهو يبول. هذا ادب نبوي يحسن بالمسلم ان يتقيد به. وكما جاء الحديث في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى الخلاء اذا اتى احدكم الخلاء فلا يمسه ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه. اذا اليمين لا يمسه بها - [00:25:16](#)
ولا يتمسح بها الانسان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمن في كل شيء في في الاشياء الطاهرة وفي الاشياء النظيفة من الامور التي آآ قد يخطئ فيها آآ بعض الناس - [00:25:39](#)

انه آآ يرى انه لا يجوز البول وهو واقف وهو قائم ويعتبره بعض الناس يعني من الامور الكبيرة والتي مخالفة للسنة ولفعل النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الحقيقة انه ان البول آآ قائما - [00:25:57](#)

ان المولى والانسان قائم فهو جائز والنبي صلى الله عليه وسلم كما نقل حذيفة رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يبول قائما. لكن هذه حادثة عين تدل على الجواز لكن الاشهر والاكثر في حال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:14](#)
والبول جالسا. وهو لما ذكرته عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول آآ من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا. عائشة رضي الله عنها ذكرت ما تعرفه من حال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:34](#)

في بيته وفي آآ حال اسفاره وهي معه نقلت الاشهر والاكثر وهذا يدل ايها الاحبة على ان الاكثر في حال النبي صلى الله عليه وسلم والاصل ان الانسان يفعل ذلك جالسا او قاعدا واذا احتاج الى ذلك فلا بأس لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله وهو انه - [00:26:54](#) قال عليه الصلاة والسلام قائما كما نقل حذيفة رضي الله عنه وارضاه ايضا من الاداب التي يحسن بالمسلم ان ان يتقيد بها انه آآ ينتظف حال انتهائه من البول او الغائط. وهذه من اداب الاسلام التي قد يفتقدها الان - [00:27:14](#)

بعض من من غير المسلمين عندهم تساهل في هذا الامر. اما في ديننا فهو يحث على الطهارة ويحث على النظافة. والله عز وجل يحب فالانسان اذا آآ انتهى من حال آآ قضاء حاجته فانه يتطهر. والطهارة هنا تكون اما - [00:27:37](#)

بالماء او بالاستجمار باي حجارة او بمناديل او غيرها. لا يجب يعني ليس وجوبا عليه ان يتطهر بالماء. يظن بعض الاستجمار لا يكون الا بديلا عن الماء. او عند انعدام الماء مثل التيمم وهذا ليس بصحيح. يجوز للانسان حتى مع وجود الماء - [00:28:03](#)

يستجمر بحجارة او بمناديل او بغيرها وهذا يعني معروف في ديننا ان الانسان يجوز له ان يفعل ذلك وان يفعل ذلك وان كان اللاتم والاكمل في الطهارة ان تكون بالماء. لكن لو - [00:28:25](#)

استجمر الانسان بحجارة او بمناديل حتى مع وجود الماء فهو جائز وصحيح والطهارة مكتملة وآآ وهذا لا لا لا يعني اه نهى فيه في ديننا لكن ينتبه الانسان اذا استجمر بحجارة او بمناديل انه يستجمر ثلاثا - [00:28:39](#)

انه يستجمر ثلاثة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر احدكم فليستجمر ثلاثا بخلاف الماء الماء يغتسل فقط. اما الاستجمار بحجارة او من او مناديل او غيرها فانه يستجمر ثلاثا ويستجمر وترا ايضا - [00:29:04](#)

يعني ثلاثة لو ما لو ما اذا ما كفت الثلاث فانه يستجمر خمسا او سبعا ان ان يكون الاستجمار وترا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ومن استجمر فليوتر. ومن استجمر - [00:29:20](#)

يعني هنا حديث يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الاستجمار ثلاثا. ومن استجمر فليوتر يعني لو زاد عن الثلاث فان يكون ان يكون وترا اه ايضا من الاشياء التي اه يحرص عليها الانسان في قضية الاستجمار ان لا يستجمر بروت ولا عظم لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:36](#)

قال لا تستنجوا بالروت ولا بالعظام فانها زادوا اخوانكم من الجن الروث رجيع الدواب وهو طعام دواب الجن. والعظام هي طعام الجن هي طعام الجن. فالعظام طعامهم والروت طعام دوابهم ولهذا جاء النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الامر ان لا يستجمر الانسان لا بروت ولا ولا بعظم - [00:29:57](#)

آآ ويحرص الانسان في على قضية الطهارة خصوصا في البول النبي صلى الله عليه وسلم لانه يكثر اكثر من الغائط آآ البول قد يتساهل فيه بعض الناس فيحرص المسلم على الطهارة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكثر عذاب القبر من البول اكثر عذاب القبر من البول والنبي - [00:30:22](#)

وسلم مر على قبرين وقال انهما يعذبان. وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان يمشي بالنميمة بين الناس واما الاخر فكان لا يستنزه من بوله وهنا يحرص الانسان في قضية البول اكرمكم الله على الطهارة التامة سواء بالماء او بالاحجار او بالمناديل. لان هذا من اسباب عذاب القبر - [00:30:41](#)

التساهل فيه من اسباب عذاب القبر كما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم. في هذا الحديث انهما يعذبان وما يعذبان في كبير. وايضا في الحديث الاخر الذي يقول فيه - [00:31:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول. اكثر عذاب القبر من البول ايضا لا يستنجي الانسان آآ بيده اليمنى وانما يستنجي بيده اليسرى هذا هو الاصل الا اذا كان معذورا لمرض او - [00:31:15](#)

لقطع او لغيري او لكسر فلكن الاصل ان يستنجي الانسان بيده اليسرى. والنبي صلى الله عليه وسلم آآ اه كما اه ذكر سلمان رضي الله عنه بقوله نهانا يعني النبي صلى الله عليه وسلم والقضية نهى يعني ليست ادب او سلوك - [00:31:32](#)

واخلاق قضية نهى وهو اعظم من ذلك. قال نهانا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان يستنجي احدنا بيمينه. ومر معنا الحديث قبل

قليل ان لا يمس ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه. ايضا من الاداب التي يحسن بالمسلم ان يعتني بها وفيها الاجر وفيها اتباع -

[00:31:52](#)

بهدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا خرج من الخلاء ان يقول غفرانك هذا هو الذكر الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا خرج من الخلاء كما قالت عائشة رضي الله عنها كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك - [00:32:12](#)

اما الحديث الذي اه يشتهر عند بعض الناس الحمد لله الذي اذهب عنا الازى وعافانا. الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني فهذا حديث ليس بصحيح ولا ينبغي للانسان ان يتقيد به لانه لم يثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم الثابت هو قوله غفرانك فقط اذا خرج من الخلاء. انبه اخيرا ايها - [00:32:28](#)

الاحبة انه ليس من الواجب ولا يشترط ان الانسان اذا اراد ان يتوضأ دون ان يكون له حاجة في قضاء بول او غائط انه يذهب الى الحمام ويغتسل وهذا قد يعني آ يكون موجودا عند بعض - [00:32:48](#)

ناس من كبار السن وغيرهم انه اذا اراد الصلاة واراد ان يتوضأ وخرج منه ريح او غيره فانه يدخل الى الحمام ويغسل فرجه هذا ليس بهدي ولا بسنة عن نبينا صلى الله عليه - [00:33:06](#)

وسلم وانما هو من فعل الناس الذي ليس له اصل ليس له اصل فالانسان سواء قضى حاجته سابقا او خرج منه الريح اذا الصلاة فيقوم ويتوضأ دون الحاجة الى دخول الحمام والاعتسال. وهذا من الاخطاء التي قد تكون منتشرة عند بعض الناس. هذا - [00:33:22](#)

تتعلق ايها الاحبة بهذا الادب العظيم هو ادب قضاء الحاجة التي جاءت عن نبينا صلى الله عليه وسلم سواء قولاً او فعلاً وهو ادب عظيم يتقيد به المسلم لعل الله عز وجل ان يرزقه الاجر حتى في هذه الامور التي لا يظن الانسان انها فيها اجر وفضيلة - [00:33:42](#)

لكن هذا هو ديننا الذي يتعبد الانسان فيه الله عز وجل في كل احواله وفي كل شؤون. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا الادب العظيم وان يرزقنا اتباع السنة ظاهراً وباطناً والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:34:02](#)

يأتيك ينبوعها ومكارم الاخلاق ندرسها معا - [00:34:22](#)